

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.^١ اللغة هي أو ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والآحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢ اللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة الكريم الذي أنزل الله تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية ٢ :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وكما ذكر طيار يوسف وشيف الأنوار في مقدمة كتابة " Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab " اللغة العربية والقرآن هو مثل وجهين لعلمة واحدة لا يمكن أن تكون مفصولة عن بعضها البعض. تعلّم اللغة العربية هي شرط إلزامي لتعلّم القرآن الكريم. تعلّم اللغة العربية وسيلة لدراسة القرآن.^٣

^١ المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٦م)، ص. ٣٧

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص. ٧

^٣Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 188

في تعليم اللغة العربية المناسب بنمهج التعليم في المدرسة أن يشتمل على سمة المهارات الذي تحتاج إلى تطوير هو مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^٤ كل المهارة متصل واحد مع الأخر. مهارة الكتابة هي تطبق من مهارة الاستماع والكلام والقراءة. لأن ذلك مهارة الكتابة هي أهد الجزء المهم ولا منفصل من جزء المهارة الأخرى في التمكين اللغة العربية.

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع - كلام - قراءة - كتابة).^٥

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف هن قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية، وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة طلبة على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن كتابة اللغة العربية.^٦ كما يرى تايلور (Taylor)، إذ يؤكد أن الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق واللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة

⁴Mohammad Mansyur, et. al. *Materi pokok Bahasa Arab 1, Modul 1-12*, (Jakarta: Dirjen Kelembagaan Agama Islam dan Universitas Terbuka, 1995), hlm. 83

^٥ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها نور هادي*، (مالنج : مطبعة الجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص. ١٠٥

^٦ أحمد فؤاد أفندي، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، (مالنج، : Misyakat، ٢٠٠٣)، ص.

للتقرب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى.^٧

ومنه قوله تعالى : **أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥**^٨

وأما المعنى الاصطلاحي، فيرى عليان^٩. أن الكتابة هي : أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.^{١٠}

تؤكد آية أخرى في سورة القلم الآية ١، كما يلي :

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١

والقلم أقسام الله سبحانه بالقلم لما فيه من البيان، وهو واقع على كل قلم يكتب به، وقال جماعة من المفسرين المراد به القلم الذي كتب به اللوح المحفوظ أقسام الله به تعظيماً له.^{١١}

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على كتابة هدفها أساسياً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية.^{١٢}

^٧ عائشة الناصري، *تعمل أساتذة الإنجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب، تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد*،

(الربط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٢)، ص. ١٣٤

^٨ سورة العلق : ١-٥

^٩ أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع،

١٤١٣)، ص. ١٠٦

^{١٠} أوريل بحر الدين، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة* (مالنج : مطبعة الجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ٦٣-٦٤

^{١١} محمد الأمين بن عبد الله الأمري العلوي الحرروي الشافعي، *تفسير حدائق الروح والريحان*، (بيروت - لبنان

: دار طوق النجاة، دس)، الجلد الثاني والثلاثون، ص. ٨٠

^{١٢} محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، (مكة المكرمة: دن، ١٩٨٥)، ص. ٢٢٩-٢٣٢

مهارة الكتابة الأساسية هي تعني أن يكتب طلبة الأحرف العربية بالمنفصل أو بالمتصل. بعد أن إستولى هذه المهارة ثم تطبق القدرة إلى ترتيب الجملة وترتيب الفقرة ثم يستطيعون أن يكتبوا المقالة.^{١٣}

أن مهارة الكتابة مهارة أخيرة على حسب ترتيبها. ويعتبر أنها حصيلة نهائية من تعليم اللغة لأن القدرة على مهارة الكتابة تتمثل فيها مهارات أخرى.^{١٤}

يملك الحروف العربية الخصائص الذي يميزه من الحروف اللاتينية. هذا خلاف لمنه يعني الحروف العربية موصوف مقطع هجائي (syllabary) لا يعرف الحروف صوتي (vocal) لأن كل أحرفه الحرف الساكن (consonant). الخلاف الأخرى يعني طريقة كتابته من اليمين إلى اليسار.^{١٥}

في حالة جدا مهارة الكتابة الحروف العربية المتغيرة أبدا بطريقة الكتابة الحروف اللاتينية. الحروف اللاتينية المشكل كتابة اليد الموصول بالحروف بعده (connector)، والحروف العربية الموصول بعضه بالحروف بعده كتابة اليد أو بالحاسوب، وبعض الأخرى لا الموصول بالحروف بعده (nonconnector).^{١٦}

مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول هي أحد من بين المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا الذي يملك الاهتمام الكبير إلى قدرة اللغة العربية بجانب كيفية قدرة المدرس الجيد. لكن، بناء على الملاحظة الأولى، وجدت الكاتبة على قدرة طلبة في كتابة اللغة العربية بالصحيحة نسبي قليل. ولذلك، تحاول

¹³Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 115

^{١٤}أحمد مرادى الماجستير، *تعليم مهارة الكتابة*، (مطبعة الصفا، ٢٠١٢)، ص. ٢

¹⁵Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), Cet. Ke-4, hlm. 103

¹⁶Ahamad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), Cet. Ke-4, hlm. 156

الباحثة لإجراء بحث لمعرفة قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية في طلبة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

اختيار العينة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول هي الصف الحادي عشر. وأسباب تختار الصف الحادي عشر لأن بعد تعمل الملاحظة إلى الميدان تجد مسألة في تعلّم اللغة العربية، بخاصة في مهارة الكتابة. ومن مسألتها وجد الخطاء من طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية التي غير مناسبة بقواعد الكتابة الجيدة والصحيحة. والخطاء في كتابة سيسبب الخطاء في معني الكلمة. وأهداف الباحثة هي لترقية قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية تستطيع أحسن والصحيحة.

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول. فبناء على الأفكار السابقة، قدمت الباحثة بحثا علميا تحت الموضوع "قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول"

والتحديد الإجرائي في هذا البحث :

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطأ في الشرح، فأردت الباحثة أن تقدّم

البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

مفهوم قدرة الكتابة هذا البحث العلمي هي قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية في

الإنشاء الموجه، الذي يشتمل ثلاثة أقسام هي الإسم والفعل والحروف في جملة المفيدة يعني تكميل الجمل وترتيب الكلمات ووضع على الجُمَلِ الآتية حَرَكَةً مُنَاسِبَةً.

ب - أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فأسئلته هي :

١- كيف قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول؟

٢- ما العوامل المؤثر على قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول؟

ج - أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي لتعرف الباحثة :

١ - لمعرفة قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

٢ - لمعرفة العوامل المؤثرة على قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

د - أهمية البحث

وأهميات هذا البحث هي :

١ - المواد الإعلامية على مدرّسة للإعانة النافعة في هذا البحث للإصلاح الجودي عملية تعليمية على كتابة اللغة العربية طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

٢ - المواد الإعلامية على طلبة لدوافع مهارتهم على كتابة اللغة العربية بكتابة صحيحة.

٣ - المواد الإعلامية للبحث المستقبل لإجراء دراسة مماثلة، وهي أوسع وأعمق

٤ - زيادة خزانة المكتبة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول، وخصوصا في كلية التربية والتعليم في قسم اللغة العربية.

ه - أسباب اختيار الموضوع

١- تعلم الكتابة هو أحد من المهارة في تعليم اللغة العربية وهي مادة التدريس الواجب في المدارس.

٢- وجد الخطاء من طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية التي غير مناسبة بقواعد الكتابة الجيد والصحيحة. والخطاء في كتابة سيبب الخطاء في معني الكلمة. وجد طلبة الصعوبة على كتابة اللغة العربية طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

٣- بناء على الملاحظة، وجدت الكتابة في قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية بالصحيحة نسي قليل.

٤ - مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول هي أحد من بين المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مرتابورا.

٥ - لترقية قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع (MAN 4) مرتابورا أستمبول.

و - هيكل البحث

يرتب كتابة هذا البحث الجامعي في خمسة فصول مع هيكل البحث كما يلي :

الباب الأول، مقدمة تشتمل على خلفية البحث وتحديد الإجراءي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري عن مفهوم قدرة الكتابة وأهداف التعليم الكتابة وأهمياتها وأنواع الكتابة والعوامل المؤثرة في قدرة طلبة على كتابة اللغة العربية.

الباب الثالث، منهج البحث، يشتمل على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينة البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات، وأسلوب معالجة البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل البيانات ومناقشتها يشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، الخاتمة تشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث.